

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما فيه فوائد وهو جواز البيتوة عند الرجل واهله. وهذا يشترط له شرطان. الشرط الاول اذن الزوج والزوجة والشرط الثاني الا يكون في ذلك احراج - 00:00:17

عليهما فان كان في ذلك احراج فانه لا يجوز وفي ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل مبكرا اذا اتصف الليل او قريبا منه قبله بقليل او بعده بقليل - 00:00:41

وكان صلى الله عليه وسلم يقوم الى ان يبقى سدس الليل تقريرا ثم ينام حتى يؤذن الفجر هذا اكثرا احيانا وربما واصل القيام وفيه ايضا مشروعية اه مسح النوم عن الوجه - 00:01:00

لأن ذلك يوجب ان يطير النوم عنك. اذا قمت فامسح النوم عن وجهك فانك تجد نشاطا وفي مشروعية قراءة العشر ايات الخواتم من سورة آل عمران من قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب - 00:01:25

وقد ورد في بعض الفاظ هذا الحديث ان الرسول رفع رأسه الى السماء وقرأ هذه الآيات وفي ايضا اه جواز الوضوء من الشن المعلق ولا يقال ان في هذا اتفاقا - 00:01:49

للماء الذي يشرب ما دام ما دام الامر فيه سعة فتوضا من الماء الذي اعد للوضوء او الماء الذي اعد للشرب لكن لو كانت الشن موقوفة للشرب فان العلماء نصوا على انه لا يجوز للانسان ان يتوضأ منها - 00:02:11

وهل ينطبق ذلك على البرادات الان التي في الاسواق نقول ينطبق اذا كان في وضوئك منها تضييق على الشاربين اما اذا لم يكن فمن المعلوم ان هذه البرادات انها منصوبة على الماء - 00:02:32

الذى لا ينظر الا ان يشاء الله فلا يضر الوضوء منها ومن ومهما فيه من الفوائد آآ احسانه وانه كلما احسن الوضوء يرحمك الله كان اولى ومن فوائد هذا الحديث ايضا - 00:02:57

جواز الاهتمام وان لم ينول وان لم ينوه الامام لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لم يكن عنده علم بان ابن عباس سيصنع مثل ما صنع وهذه المسألة مختلف فيها - 00:03:18

فمن العلماء من يقول الشرط نية المأمور فقط واما الامام فلا يشترط ان ينوي ان معه مأمورا واستدلوا بمثل هذا الحديث وبكون النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلى في رمضان - 00:03:41

ولم يعلم باصحابه الذين صلوا معه الا بعد وهذا مذهب مالك وعليه فلو دخل جماعة ووجدوا شخصا يصلى فقاموا يصلون وراءه وهو لم يعلم بهم فان اهتمامهم به صحيح ومن فوائد هذا الحديث ايضا - 00:04:02

جواز نية الامامة والاهتمام في اثناء الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نوى حينما دخل معه عبدالله بن عباس وهذه المسألة فيها خلاف فمن العلماء من قال لا يجوز ان ينوي المنفرد الامامة لا في الفرض ولا في اللفظ - 00:04:27

ومنهم من قال يجوز في الفرض والنفي ومنهم ما يقول يجوز في النفل ولا يجوز في الفرض يعني لو ان الرجل قام يصلى وحده ثم جاء انسان اخر وصلى معه ليكون هذا المصلى اماما له - 00:04:54

المشهور من المذهب مذهب الحنابلة رحمهم الله انه لا يجوز لا يجوز ان تدخل مع انسان يصلى وحده لا في الفرض ولا في النذر ومن اصحابنا كالموافق وصاحب زاد المستقنع - 00:05:12

من قال يجوز في النفل ولا يجوز في الفرق لحديث ابن عباس رضي الله عنه و منهم من قال يجوز في الفرض والنفل ان يجوز ان

ينوي المنفرد الامامة في الفرض والنفل وهذا القول هو الراجح - 00:05:32

وان الانسان لو صلى امام منفردا ثم جاء جماعة او جاء رجل واحد وصلى معه فلا بأس ووجه الاستدلال من هذا الحديث ان ما ثبت في النفل ثبت في الفرض الا بدليل - 00:05:54

ومن فوائد هذا الحديث ان انه يجوز ان الحركة تجوز اذا كان ذلك لمصلحة الصلاة فان الحركة هنا حصلت من النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ومن ومن ابن عباس - 00:06:16

ومن فوائد هذا الحديث جواز فتر الاذن وما معنى فترها تدويرها هكذا نعم لكن يشترط الا يكون في ذلك اذية على من فترت اذنه والقتل ليس هو المصدر المصنع الذي يجرها - 00:06:37

فان جرها لا شك انه ظرر بعض الناس الان يفعل باولاده بالصبيان يفعل هذا يعني يمتص الاذن وهذا غلط لان ربما اه تتبتت العروق وهو لا يعلم اما فتلها فالامر سهل لا سيما اذا كان في شحمة الاذن - 00:07:07

لأنه يسير ومن فوائد هذا الحديث اه ان صلاة الليل ركعتين ركعتين ثم اوتر كم صارت؟ ثلاثة عشر. فإذا اوتر في ثلاثة عشر - 00:07:29

فانه يصلی ركعتين ركعتين فاذا قال قائل المشكور عند العلماء ان اكثر الوتر احدى عشرة ركعة الجواب ان ان يقال اما ان هذا غير مسلم وان اخر الوتر اما ثلاثة عشرة واما احدى عشر - 00:07:59

او يقال ان الركعتين الاوليين هما الركعتان اللتان يفتح بهما النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلاة الليل وهما ركعتان خفيفتان ولهذا ينبغي للانسان ان يفتح صلاة الليل بركعتين خفيفتين - 00:08:25

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وامر به ايضا والحكمة من ذلك ان الشيطان يعقد على قافة الانسان اذا نام ثلاث عقد تتحل العقدة الاولى بذكر الله - 00:08:44

اذا استيقظ والثانية بالوضوء والثالثة بالصلوة ومن ثم كان المشروع في هذه الصلاة ان يخففها حتى تتحل العقد بسرعة وفيه ايضا قوله ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن دليل على ان النوم لا ينقضه - 00:09:00

لانه لم يذكر انه توظأ حين اتاه المؤذن فقام فصلی ركعتين خفيفتين وجه الاستدلال في الحديث اتنا ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اسوة امتي فاذا لم يتوضأ من النوم فانه ليس بلازم - 00:09:28

ولكن هذا الاستدلال فيه نظر وغفلة وذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان تنام عيناه ولا ينام قلبه ولهذا قال العلماء من خصائصه ان نومه لا ينقض الوضوء مطلقا سواء طال ام قصر - 00:09:53

وعلى هذا فيبطل الاستدلال بهذا الحديث على ان النوم لا ينقض الوضوء ومن فوائد هذا الحديث انه ان الامام ينبغي له ان يبقى في بيته الى ان يحيينا وقت الصلاة - 00:10:14

وان يصلی الراتبة في البيت لان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء اتاه المؤذن قام فصلی ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلی الصبح ومن فوائد تخفيف ركعتي الفجر حتى كانت المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:10:36

تقول اقرأ بام الكتاب من شدة تخفيفه وهذا هو السنة ان يخفف ركعتي الفجر وهل هناك سنة اخرى الافضل فيها التخفيف ركعتي الطواف نعم لا واذا دخل المسجد والامام يخطب - 00:10:56

فانه يصلی ركعتين حبيتين الرابع قال بعض العلماء واذا صلى سنة المغرب التي قبلها فانه يصلیها خفيفة وذلك لان الاحاديث وردت بان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلی المغرب مبكرا - 00:11:30

وامر ان يصلی قبل المغرب. قال صلوا قبل المغرب فيلزم من ذلك ان تكون ركعتان خفيفتين نعم ما يؤخذ الله الحديث فائدة خريفة في صفة النبي عليه الصلاة والسلام الخلفية - 00:11:55

وذلك انه وضع يده اليمنى على رأس ابن عباس وهو على يساره. نعم. وهذا يلزم منه ان يد النبي عليه الصلاة والسلام كانت طويلة. ايش عن؟ ان كان طويلا. ايه - 00:12:16

لأنه وضع على رأسه مالك بالشرح هي انت انت تظن انه من الخلف ولا من الامام نعم. وضع ايده اليمنى على رأسه من الخلف ممن الامام واذا قلنا من الامام ما في اشكال - [00:12:28](#)

من هذا الساحر ان يقول به النبي عليه الصلاة والسلام هكذا يضع يده على رأسه لكن من خلف وما جاءنا في لفظ اخر انه من الخلف؟ نعم. نسأل انا والله اظن هذا مع لفظ اخر - [00:12:57](#)

فأخذ برأسه من خلفه. اي من ورائي؟ ايه. من ورائي. ولهذا لعل والله اعلم وضع يده اليسرى ولهذا نشوف الشرح ما تعرض لها؟ ها يأتي بكروس عند العين ها اصبر يا - [00:13:12](#)

طيب تراجع تراجع انه قال وضع يده اليسرى على رأسه وان بعض الرواية وهم لان وضع اليمنى اذا كان ان اتي من الامام فكيف يأخذه يأخذ ابن عباس من من ورائك - [00:13:44](#)

اتي من الامام وان اتي من من الخلف بعيدا ففيه مشقة شديدة وقد لا يتمكن الانسان الا اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام له خاصية في هذا وان يديه يعني تتحرك كما شاء. فالله اعلم - [00:14:19](#)

اثنان شرف بارك الله فيكم كان ادنى واجبين جدا وحدة الى ادنى كمال ثلاث تسبيحات مثلا نعم يا سليم؟ عندنا الاصل الصلاة في الصلاة والامام صلاة الجماعة القانون هم يقولون ان ان الامام يجب ان ينوي حاله من اول الصلاة يعني ينوي انه - [00:14:38](#) وامام والمأموم يجب حال ان ينوي حاله من اول الصلاة اي يجب ان يكون مأمورا فلو كان ذلك في اثناء الصلاة ما صح فكان عندنا صاعدة يا شيخ ونصف صلاة الجماعة صلاة الجماعة نعم - [00:15:21](#)

ولا هناك نعم لابد لابد ان المذهب يقول يصلني كل واحد لحاله ايه لا تطير هذا هو الصحيح الصحيح الصحيح انك ما تطيعه نعم. الظاهر لا بأس به لان لان المكثير ولا ينقص الشاربين شيئا - [00:15:42](#)

طيب الحديث يؤخذ منه جواز صلاة النافلة جماعة اليهس كذلك لكن هذا لا يجوز على سبيل الراتب بمعنى انه لا يجوز للانسان كل ما اراد ان يصلني نفلا صلي جماعة - [00:16:22](#)

لان هذا بدعة لكن يجوز احيانا والاحكام قد تجوز على سبيل الاحيان دون الاستمرار ولهذا لم يكن لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يصلني صلاة الليل بجماعة الا لعالم - [00:16:42](#)

كان عباس وحذيفة وابن مسعود لاعرض وهل مثل ذلك الراتبة يعني لو اراد احد من من الناس ان يصلني الراتب جماعة مثل وجد اخاه كسلان وقال قم وصلني الراتب جماعة - [00:17:05](#)

هل يجوز نعم يجوز لكن لا داعي احيانا والله اعلم نعم ها؟ نعم. لا هذا اسم المرحاض الحمام هو محل السباحة فقط وهي مبنية على شكل معين ما هي جنس حماماتنا هذي - [00:17:29](#)

اذا ذكرت الفرنجي واللي يقعد عليها وكذا اي لا هذا اسم يسمى المرحاض نعم بعض اهل الشام يا شيخ الى الحين عندهم نعم اقول بعض اهل الشام الى الحين عندهم المسبح والمرحاض كل واحد لحاله - [00:18:11](#)

حتى عندنا الان في في بعض الاماكن الان في حمامات المسجد فيه مسابح ما فيها مراحيض - [00:18:29](#)